الشخوص ...

١- الفتوة الضبع
٢- الشيخ صابر
٣- قرني رجل المعلم الضبع
٤- الناشف رجل المعلم الضبع
٥- حشاش رجل المعلم الضبع
٦- عادل مواطن
٧- يحي شاب معارض
٨- عيسي شاب معارض
٩- سيدة زوجة قرني
١٠- شرف بائع بالسوق
١١- الحاج علي مسؤل مخازن الغلال العامة
١٢- الشاعر السكران
١٣- صديق الشاعر السكران
١٤- مستكة صبي القهوجي
١٥- سيد ابن حشاش

المقدمة ...

يدخل الفتوة الي خشبة المسرح ومن خلفه اربعة يمين واربعة يسار في وضعية الركوع علي الركبة يتدلي من الاعلي موتيفة شمس وموتيفة قمر كل واحدة في كل جانب .

اضاءة تتغير بسرعة وبقعة ضوء حمراء مركزة علي الفتوة ..

يرفع يده لاعلي ليرفع الركوع من خلفه ، يذهب مرة الي اليمين وكأنه لايري المجموعة وينظر للاعلي للقمر

ومرة الي اليسار وينظر للاعلي للشمس

يرجع الي منتصف المسرح يشير بيديه لاسفل ليعود من ورائه لوضعية الركوع ...

ثم يبدء بالذهاب للناحية اليسري واعتلاء ظهور الركوع معطيا بيده ايماء كأنه يحاول تحريك الشمس عن بعد ، لكنها لاتتحرك .

ثم يذهب لليمين ويحاول الامساك بالقمر لكنه لايفلح .

يعود الي منتصف المسرح ويجلس علي ركبتيه يُري عليه اثر الغضب والحزن لعدم استطاعته جلب القمر والشمس .

= يعم المسرح الظلام .

المشهد الاول ......

= المنظر من حارة في الخلفية مقهي شعبي ومخزن غلال ، قطع الاثاث عبارة عن ترابيزة وكرسيان تخص المقهي توجد امام باب المقهي بالجانب.

= يدخل المعلم الضبع الي الحارة ويقابله رجاله قرني والحشاش والناشف ويبدء الحديث

قرني :- مرحب برجوعك ياسيد المعلمين كنت غايب فين ياتري قلقتنا عليك يامعلم .

الضبع :- **(بعد ان يجلس علي المقهي)..** مش مهم كنت فين ، المهم الدنيا كانت ماشية ازاي في غيابي .

قرني :- كانت ماشية فل الفل يامَعلَمه غير بس كام واحد من بياعين السوق كدة كانوا بيلابطو معانا في دفع الاتاوة

الضبع :- **(يهب واقفا)** .. ازاي يابغل انت وهو تسمحو بحاجة زاي دي تحصل ، بس هقول لكم ايه العتب مش عليكم العتب عليا انا ، لاني مش سايب رجالة ورايا انا سايب ورايا شوية نسوان .

قرني :- اهدي بس ياسيد المعلمين اعصابك

الضبع :- بلا اعصابي بلا زفت بقي ياراجل **(يمسك قرني من طوقه)**

قولي مين يلا اللي لابط معاك في الدفع قول .

قرني :- الواد شرف بتاع الخضار يامعلم وخد تحت باطه كام واحد كدة

الضبع :- الله الله .. شرف بتاع الأتة بياع الحامض عامل فيها زعيم وبيشعلل الدنيا عليا ، (ينظر ل حشاش والناشف) .. انت يابغل انت وهو روحو شوفو لي شرف ده فين وهتوه ليا حالا

= يجلس الضبع وقرني ويبدء قرني في تهدئة المعلم.

قرني :- اهدي يامعلم صحتك اومال مش كدة يامعلم

الضبع :- بس يابغل انت مالكش دعوة بصحتي

قرني :- ازاي بس يامعلم ده انا بتاع الصحة ده انا بتاع المزاج ده انا بتاع الحلو كله .

الضبع :- صحيح يلا ياقرني ايه اخبار المزاج

قرني :- المزاج موجود يامعلم المهم بس انت تروق وانا هظبطك الليلة

= يدخل حشاش والناشف ممسكين بشرف ويضعوه تحت قدم المعلم الضبع .

شرف :- **(وهم ممسكون به)** .. اوعي ياجدع انت وهو كدة في ايه .. **(ويتلوي في ايديهم)** ..

الضبع :- **(بعد ان يضعوه تحت قدميه .. يهب واقفا ويمسك شرف من طوقه ويقول له)** ... بقي انت يلا ياعرة انت اللي بتمتنع عن دفع الاتاوة وبتسخن الناس عليا ، ولا عشان انت جسمك مساعدك ومنفوخ حبتين وتستحمل ضرب رجالتي تسحل الناس وتمرمطها معاك .

شرف :- ماهو بردو كتير يامعلم ، ماينفعش بردو ، هو احنا بنكسب كام عشرة جنيه في اليوم عشان انت تاخد عشرة جنيه يوميا مننا ...

الضبع :- هو ده النظام ياروح امك ، هو انت فاكرني يلاباخد الاتاوة دي غصب واقتدار ولله والوطن .. مش في رجالة بيحموكو وانتوا واقفين في السوق .

شرف :- حماية من مين بس يامعلم هو في حد يقدر يهوب منطقة انت فيها ولا رجالتك

الضبع :- طب لما انت عارف ده يلا بتأوح ليه ... لما انت عارف ان ممكن رجالتي يساوك بالتراب بتأوح ليه

شرف :- عشان ده ظلم يامعلم ومايرضيش ربنا

الضبع :- بس يرضيني انا يلا .. ها هتدفع ولا ايه

شرف :- مش دافع يامعلم .. حرام عليك قوتي وقوت عيالي يا ظالم

الضبع :- **(بنبرة حادة وغضب)** .. مش دافع انت فاكرني بخيرك يلا ولا ايه انت فاكر نفسك معايا مخير .. هتدفع يعني هتدفع

= في هذه الاثناء يدخل الشيخ صابر ويستنجد به شرف البائع

شرف :- **(يتجه للشيخ صابر ويقول)** .. يرضي ربنا ويرضيك اللي عايز يعمله المعلم الضبع فينا ده ياشيخ صابر .

الشيخ صابر:- في ايه بس ياشرف يابني

شرف :- ينفع ياامولانا المعلم الضبع ورجالته يستقطعوا من رزقنا ورزق عيالنا يوميا ١٠ جنيه هو احنا بنكسب كام ١٠ جنيه في اليوم ياعالم

الشيخ صابر :- اهدي بس ياشرف .. **(يتجه للضبع)** .. ماهوبردو ياسيد المعلمين كتير ١٠ جنيه العالم غلابة والحال نايم بردو هاودها معاهم شوية

الضبع :- ١٠ جنيه ياشيخ صابر مش كتير مش كفاية موفر لهم الحماية والامان

الشيخ صابر :- ماهومايرضيش ربنا بردو يا معلم

الضبع :- **(بغضب ونبرة حادة)** .. بس يرضيني انا ياشيخ صابر

الشيخ صابر :- بالهداوة بس يامعلم

= موسيقي صاخبة ويتجه الضبع الي شرف

الضبع :- **(يتجه لشرف ويمسكه من طوقه)** ... قولي يلاهتدفع ولا لاء .. **(ويرميه علي طول يده) ..**

شرف :- مش دافع ياضبع

الضبع :- حشاش ناشف .. علموه الادب عشان يبقي عبرة لغيره من الحوش

= يتجه حشاش والناشف الي شرف ويجرانه للخارج

= يتجه الضبع الي الشيخ صابر ويقول ..

الضبع :- جرا ايه ياشيخ صابر ، هتسخن الناس انت كمان عليا

الشيخ صابر :- انا قلت كلمة حق يامعلم

الضبع :- حق .. ههها ي .. ومن امتي وانت بتتكلم بالحق يامولانا

الشيخ صابر :- مرة ياخي من نفسي اقول اللي يمليه عليا ضميري واللي يرضي ربنا

الضبع :- طيب واللي يرضيني انا فين ياشيخ صابر

الشيخ صابر :- جرا ايه يامعلم ضبع ، هتساوي نفسك بربنا

الضبع :- شوفها زي ماتشوفها ياشيخ صابر

الشيخ صابر :- يعني ايه يامعلم

الضبع :- يعني اوامري صلوات لازم تنفذ وبالظبط ياشيخ صابر

(يأخذ لفة سريعة ويقول) ... ومن هنا وجاي الكل يطيع اوامري بدون نقاش الكل يسمع الكل يدفع الكل عن اللي في دماغه يرجع

الكل يقول امين ياضبع الكل يقول امين ياضبع

= يأخذ الجميع علي المسرح ستوب كادر ويدخل الشاعر السكران وصديقه ، مع اضاءة خافتة وبقعة ضوع بيضاء مسلطة عليهم هم فقط .

=الشاعر يمسك بيده زجاجة خمرة ويتطوح وصديقه يدخل من خلفه .

الشاعر :-

امين ياضبع

مين امين فين امين

وليه امين

امين علي الظلم اللي سارح في الحشا

امين علي قلة قيمة الانسان

وعلي العمر اللي راح سدي

امين علي المستقبل اللي ملوش ملامح

امين ع العمر اللي راح

ولا العمر اللي سارح

الصديق :- يمسك بالشاعر .. فوق بقي وكفياك توهان عايزين نشوف هنعمل ايه

الشاعر :- وبأيه يفيد الفوقان في وطن ضايع

وازاي اكون انسان وانا كرامتي في الضايع

الصديق :- يحاول الامساك بالزجاجة ويقول .. ارمي البتاعة دي بقي هي سبب الغم كله

الشاعر :- ممسكا بالزجاجة ويحتضنها .. ارمي الازازة !!

ارمي رفيقة دربي وعبوة عمري .. ماتقلقيش ياازازتي مش راح استغني عنك ابدا ...

= يظلم المسرح تماما

المشهد الثاني .....

= يدخل المعلم الضبع ومن خلفه رجلاه حشاش والناشف وبمحاذاته رجله قرني يسبقه ليظبط له الجلسة ..

قرني :- اتفضل ياسيد المعلمين

الضبع :- يزيد فضلك ياقرني .. ويجلسان هو وقرني ويظل حشاش والناشف واقفان

قرني :- ايه رايك يامعلم في الليلة اللي انا سنجفتها لك امبارح

الضبع :- ياشيخ اتلهي .. انت شكلك مابقيتش قد الشغلانة ياقرني .. ايه الجواز اثر علي عقلك ولا ايه

قرني :- ده انا قرني يامعلم يعني المزاج كله ازاي بتقول كدة **!!؟**

الضبع :- اسكت اسكت جتك خيبة ، وانت عامل ايه في الجواز يلا وسيدة مراتك عاملة ايه بطلت خدمة في البيوت بعد مااتجوزتها ولا هي هواية عندها اصلا.

قرني :- تخدم في البيوت بعد جوازي ليها **!** .. ليه هي متجوزة قرني ؟

الضبع :- طيب بقولك ايه انا البيت عندي زي الزفت بقاله يجي شهر مااتنضفش ،ابقي ابعتها تنضف وانا اراضيها

قرني :- ماهو اصل يامعلم ......

الضبع :- **(يهب واقفا).. ماهو اصل ايه يلا انت فاكرني بطلب منك ده انا بأمرك

قرني :- يامعلم مايصحش اومال .. لو ع البيت اجي انضفه انا والرجالة

الضبع :- انت والرجالة **(بسخرية)** .. انا قلت سيدة تيجي تنضف يعني تيجي تنضف **(ويصفع قرني علي وجهه)**

قرني :- هي لوي دراع يعني يامعلم ولا ايه .. **(وهو ساقط علي الارض من اثر الصفعة) ..** طيب ماهيش جاية يامعلم

الضبع :- انت هتعمل راجل عليا ياقرني ، اومال لو مش كل ليلة انت اللي بتجيب لي الحريم

قرني :- اجيبلك حريم اه لكن مراتي لاء وانا اذا كنت بعمل كدة فابعمله اتقاء لشرك وعشان خاطر الفلوس اللي بتديهالي لكن مراتي لاء يامعلم

الضبع :- **(يمسكه من طوقه)..** يعني مصر تعمل راجل عليا ... انا الضبع يلا ...... انت يابغل انت وهو

حشاش والناشف :- امرك ياسيد المعلمين ..

الضبع :- واحد منكم ياخد قرني يربيه والتاني يروح لسيدة مراته ويبلغها انه مريض وراقد في بيت المعلم الضبع وعايز يشوفها ويجيبها في ايده وهو جاي

= حشاش يذهب ليرفع قرني

الناشف :- اوامرك ياسيد المعلمين .. **(ويذهب)**

= يظلم المسرح فجأة وبسرعة ...

= يضيئ المسرح علي منظر شقة المعلم الضبع ... شقة بسيطة التكوين بها ستائر شباك ملونة اسفل من الستائر كنب بلدي عدد ٢ كنبة وعلي الارضية مفروش سجاد طراز قديم ..

= يدخل الناشف ومعه سيدة زوجة قرني .. تدخل سيدة متلهفة لرؤية زوجها المريض لتجد المعلم الضبع في وجهها

سيدة :- ماله قرني يامعلم بيه ايه ؟

الضبع :- ماتقلقيش ياسيدة قرني بخير .. **(ويشير للناشف بالخروج فيخرج)**

سيدة :- طيب هو فين انا عايزة اطمن عليه

الضبع :- ماقولتلك ماتقلقيش ياسيدة قرني بخير انا بعته المستشفي ومعاه حشاش عشان صحته تتحسن

سيدة :- طيب استأذن انا بقي يامعلم عشان مايصحش اني افضل معاك لوحدنا

الضبع :- طيب لو طلبت منك تقعدي وتنضفي لي الشقة

سيدة :- اشور جوزي الاول يامعلم واذا وافق اجي انضفها وانت مش موجود

الضبع :- تشوري مين ياحلوة .. انا مابطلبش منك ده انا بأمرك يابت

سيدة :- الامر لله وحده يامعلم.. وبعدين انا مرة حرة وفي عصمة راجل

الضبع :- راجل هههههههههههههاي .. انتي ماتعرفيش ان جوزك قرني مشيه بطال وبيجيب لي الحريم لحد عندي يابت .

سيدة :- ماهو اللي يمشي في سكتك ياضبع لازم يكون شغال في البطال ورافع لاجل انه يرضيك

الضبع :- طب ايه بقي .. مش هتطاوعيني وتنضفي لي الشقة

سيدة :- لاء ياضبع **..(وتهم بالخروج) ..**

الضبع :- **(يسحبها من يدها ويصفعها علي وجهها ويسقطها ارضا ويقول)** .. الضبع مايتقلوش لاء ... **(يرفع ثيابه وتبدء معركة بينه وبين سيدة تنتهي بأن يهتك عرضها) (استعراض حركي اضاءة)**

=يستقر الضوء لنجد الضبع يجلس علي الكنبة وسيدة ممدة تحت قدمه ويضع احدي قدميه عليها ..

= يقوم الضبع يقف ليعدل من هيئة ثيابه .. تفيق سيدة .. وتنظر للمعلم

سيدة :- انت عملت ايه عملت ايه ياللي منك لله

الضبع :- عملت اللي تعرفي بيه انت وجوزك ان الضبع مايتقلوش لاء

= سيدة تنهض وفي يدها شفرة وتجري تجاه الضبع وتحاول قتله وهي تقول يابن الكلب **ولكنه يتفادها ويمسك بيدها وبالسلاح ويقوم بذبحها**

بعد ان تسقط ارضا يقول الضبع

الضبع :- عايزة تموتي الضبع ياسيدة .. عايزة تموتي الضبع .. الضبع مابيموتش.. مابيموتش ياسيدة

= ينادي علي الناشف ..

الضبع :- ياناشف .. انت يابغل ياللي اسمك ناشف

ناشف :- اؤمر يامعلم

الضبع :- خد جتة سيدة تاويها في اي داهية يلا

= يظلم المسرح ويضيئ علي منظر الحارة مرة اخري

= يدخل قرني ويري عليه اثر الضرب وهو يقول..

قرني :- انتي فين ياسيدة.. انتي فين ياسيدة

= يدخل الشاعر وصديقه ..

الشاعر :- ازيك ياقرني .. علي الله تكون مبسوط

قرني :- جاي تتريق عليا ياشاعر

الصديق :- لاسمح الله ياعم قرني هو مايقصدش

الشاعر :- ولا اقصد ايه راح يجري لو اقصد .. قصدك يعني انك ممكن تسخن حبة .. اخرك ايه كام صوت عالي في الهوا وهيروحو .. والضبع قاتل مراتك عايش يبرطع في ملكوته

الصديق :- ياعم سيب الراجل في حاله وسيب الازازة دي مخلياك تقول كلام ماانتش واعي له

الشاعر :- **(يحتضن الزجاجة ويقول)** .. زجاجتي عزيزتي لن اتركك

ففيكي كل ابياتي واشعاري

في القاع ترقد اهات دواويني نائمةً

لاتيقظوها فلو صحت

لست مسؤلا عن ما هو اتي

= يظلم المسرح ......

المشهد الثالث ...

= المنظر من الحارة .. يدخل الضبع ومن خلفه رجلاه حشاش والناشف يجلس الضبع علي المقهي ومن خلفه يقف رجلاه .. ينادي علي صبي القهوجي .

الضبع :- انت يلا يامستكة **(ويصفق)**

= يدخل مستكة ....

مستكة :- اوامرك ياسيد المعلمين

الضبع :- الشاي التقيل والشيشة يلا .. **(ويلطمه علي وجهه)**

مستكة :- اوامرك ياسيد المعلمين .. **(ويعود للمقهي)** ..

الضبع :- مافيش حد منكو يارجالة شاف الولا قرني

حشاش :- اهو ماشي يامعلم يهلفط بالكلام عن اللي انت عملته معاه واغتصابك وقتلك لمراته

الناشف :- تحب نعيد تأديبه يامعلم

الضبع :- لا وعلي ايه .. كفاية اللي خدوه قبل سابق وبعدين احنا مابنخافش من حد .. هو في سلطة بتخاف يابهايم .

حشاش والناشف :- عندك حق ياسيد المعلمين

= يدخل مستكة يحمل الطلبات ..

مستكة :- اتفضل ياسيد المعلمين

الضبع :- قولي يلا يامستكة .. مين اللي فتح مخزن الغلة النهاردة

مستكة :- هو في غيره .. عم الحج علي ربنا يديلو الصحة

الضبع :- طيب روح بلغه ان المعلم قاعد علي القهوة وعايزه

مستكة :- امرك يامعلم .. **(ويذهب تجاه مخزن الغلة ويعود بعلي في يده)**

الحج علي :- صباح الخير يامعلم

الضبع :- يسعد صباحك ياعم علي .. تعالي اتفضل اقعد عايزك في موضوع مهم

الحج علي :- **(يجلس)** ... خير يامعلم

الضبع :- بص ياعم علي انا شايف انك كبرت وبقيتش حمل الوقفة في المخزن ولا حمل المناهدة مع الناس

الحج علي :- تقصد ايه بكلامك يامعلم

الضبع :- قصدي انك تسلم المخزن لحد من رجالتي وانت ترتاح في بيتك وحصتك من الغلة ومرتبك هيوصلك كل اول شهر

الحج علي :- يعني ايه يامعلم .. انا معين من قبل السلطة ومحدش يخرجني من مكاني او يطلعني معاش غير السلطة

الضبع :- **(يهب واقفا)** .. انت فاكرني بطلب منك .. هو عشان لساني كويس معاك حكم انك راجل كبير ... هتقولي سلطة ومش سلطة .. انا السلطة ياعلي .

الحج علي :- بس ده ظلم يامعلم .. ومايرضيش ربنا

الضبع :- بس يرضيني .. وهتسيب المخزن غصب عنك وولا في حصة ولا مرتب هيوصلوك.. عالم حوش مايطمرش فيهم المعروف

الحج علي :- **(يهب واقفا)...** يعني ايه يامعلم .. انا مش هسيب مكان شغلي الا علي جثتي

الضبع :- يوووووه .. انت يابغل انت وهو خدو الراجل الكهنة ده من قدامي وهاتولي منه مفاتيح المخزن واقفلو المخزن .. يلا يابهايم ..

= يظلم المسرح تدريجيا ......

= يضيئ المسرح مرة اخري علي منظر الحارة .. والسكان متجمعون ومعهم الشيخ صابر

عادل :- حرام والله اللي بيحصل ده .. انا خلاص عيالي هيموتو من الجوع

عيسي :- لسة جاي تفوق دلوقتي ياعم عادل .. مش انت اللي كنت بتقول شعر في الضبع وفي قوته وعظمته

يحي :- ماهو في ناس كدة ياعيسي لسانها مايقولش بالحق الا اما بطنها تنادي

عادل :- قصدكو ايه يعني .. اني راجل منافق ؟

الشيخ صابر :- ياولاد احنا مش متجمعين عشان نقطع في فروة بعض .. احنا متجمعين عشان نشوف حل للازمة اللي احنا فيها دي

عادل :- منه لله الضبع من بعد ماخد المخزن من عم الحج علي وهو حابس عننا وعن عيالنا الزاد والقوت

يحي :- مش بقولك ياعيسي في ناس مابتفوقش الا اما تجوع ، جي تتكلم دلوقتي ياعم عادل ، ودم سيدة الغلبانة وحقها وكرامتها اللي راحو هدر

عيسي :- ولا حق بياعين السوق الغلابة والاتاوة العالية المفروضة عليهم وعلي باقي سكان الحي ، وفين حقنا كابني آدمين .. فين انسانيتنا وكرامتنا

الشيخ صابر :- قلت نهدي ياولاد عشان نلاقي حل للازمة اللي احنا فيها

يحي :- وانت كمان ياشيخ صابر ماانت طول عمرك ساكت وصوتك مش من دماغك صوتك من دماغ الضبع

يحي :- ايوة صحيح ياشيخ صابر مش انت لسان الضبع اللي محلل له كل حرام ومديله التصريح بكل خراب .. واكيد نصيبك من الزاد والقوت والفلوس بيوصلك اول باول .. انت ايه اللي جايبك معانا وواقف معانا ليه

الشيخ صابر :- الله يسامحك ياابني عشان انت لا عارف حاجة ولا داري بحاجة

عادل :- سيبك منهم ياعم الشيخ .. هما العيال بتوع اليومين دول كلهم كدة ولا تعرف تتناقش معاهم ولا تعرف تاخد منهم لاحق ولا باطل

عيسي :- انا مش هشتمك ولا هعلي صوتي عليك ياعم عادل .. بس انا عايز اوضح الفرق بينا وبينكم انتوا الكبار

عادل :- وايه هو الفرق ياعم عيسي

عيسي :- الفرق ان وعينا احنا اتشكل قبل الاوان نضجنا فكريا قبل اوانا .. في لحظة تكوين وعينا العصر كان غير عصركم المفردات اللي موجودة في وقتنا الحالي غير المفردات والاساسيات اللي كانت موجودة في وقت تشكيل وعيكم .. وانتوا اتزنقتو في المنطقة الفكرية اللي انتوا نشأتوا فيها فابالتالي عمركم ماهتقدرو توصلوا للي احنا كعيال بتوع اليومين دول علي حد قولكم وصلنا له .

يحي :- بس بس حشاش والناشف جايين علي هنا الظاهر جايين يفتحو المخزن

= يدخل حشاش والناشف ويتوجهان للمخزن

= بعد ان يفتحا المخزن يتجه السكان واولهم عادل الي المخزن ...

عادل :- صباح الخير ياريس حشاش .. حرام كدة انا عيالي هيموتو من الجوع .. عايز بس دقيق   دقيق اعملهم رغيفين ياكلو .

حشاش :- غور من هنا ياجدع انت

عادل :- يعني ايه اغور .. بقولك عيالي هيموتو من الجوع ياكافر **(ويهجم عليه)**

حشاش :- **(يمسكه من طوقه)** ... مش قولت لك غور من هنا ياجدع انت ايه البعيد مابيفهمش **(ويزيحه بيده ليسقطه ارضا)**

= يلتف السكان حول عادل والجميع في وضع استوب كادر واضاءة خافتة ويدخل الشاعر وصديقه مسلط عليهم بقعة ضوء بيضاء ..

الشاعر :- **(يضحك وهو يتطوح ويقول)** ... علي راي الشاعر لما قال

قل اعوذو مد بوزوه

الجبان ابن الجبانة

كل غدانا .. قام لقانا

شعب طيب كل عشانا ....

(ويضحك ثم يسقط ارضا لكن صديقه يسنده ويخرج به ويظلم المسرح)

= يضئ المسرح مرة اخري بالتدريج والسكان يرفعون المواطن عادل من علي الارض

عيسي :- معلش ياعم عادل قوم .. مسير الغمة تنزاح

الشيخ صابر :- اللهم ماضرب الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين

يحي :- بتدعي علي نفسك ولا ايه ياشيخ صابر .. من امتي وانت يهمك مصلحتنا

الشيخ صابر :- الله يسامحك يابني .. هقولك ايه ماانت مش عارف حاجة

يحي :- طيب ماتعرفنا ياعم الشيخ صابر اللي احنا مش عارفينه

الشيخ صابر :- **(يأخذ حركة نصف دائرية حول يحي ويخلع نظارته ويقول) ..** انا مش اعمي يابني زي مابدعي ولا عمري كنت اعمي

= الجميع في حالة ذهول ...

عيسي :- اومال ايه الحكاية ياشيخ صابر !!؟

الشيخ صابر :- الحكاية اني من عشرين سنة نزلت علي المنطقة بتاعتكم امام للمسجد .. واول من قابلني كان المعلم الضبع .. وكان طلبه الاول اني اكون لسانه ومانطقش الا باللي علي هواه .. طبعا زي اي انسان شريف رفضت وقاومته .. لكنه منه لله في ليلة دعاني لبيته وانا لبيت دعوته وروحت .. وكانت الحادثة بانه نصب لي كمين وفضل مهددني بالفضيحة طول المدة اللي فاتت دي بالامر القديم .. لو فكرت وفتحت بؤي وعملني اعمي .. بس مش اعمي العين .. اعمي القلب والبصيرة ودي ألعن وأضل سبيل

يحي :- طيب وايه اللي خلاك تحكي لنا دلوقتي علي اللي حصل مش خايف من الفضيحة

الشيخ صابر :- هو في فضيحة ولا تجريس اكتر من اللي احنا فيه دلوقتي ومهما كان ذل الفضيحة يابني عمره مايتقارن بالذل اللي احنا فيه دلوقتي.

عيسي :- غمة وهتزول بايدينا احنا ياعم الشيخ ان شاء الله .

= يدخل الضبع وهم مجتمعون ... ويأخذ مكانه علي المقهي

الضبع :- متجمعين صحبة في المكان اللي تستاهلوه ياحوش .. **(ويضحك)**

عيسي :- انت مالك انت يا .....

عادل :- **(مقاطعا عيسي)** ... مش وقته ياعيسي ياابني .. يلا بينا نمشي دلوقتي .. جاي معانا ياشيخ صابر ولا قاعد

الشيخ صابر :- لا ياابني خدوني في سكتكم للمسجد

الضبع :- **(يقوم واقفا)** .. يلا في داهية السكة اللي تودي عالم حوش .. انت يلا ياحشاش

= يخرج حشاش من مخزن الغلال متجها للمعلم ..

حشاش :- اوامرك يامعلم

الضبع :- جهزتواالاكياس بتاعتكو وبتاعت بقيت الرجالة

حشاش :- اه يامعلم كله تمام

الضبع :- تعالي وريني كدة ...

= ويدخلان لمخزن الغلال

= يدخل الشاعر وصديقه ..

الشاعر :- جهزت ياحشاش الاكياس

لاجل اللاضيش والاوباش

ياخي كسحة تاخدكم واحد واحد

قوت الخلق سموم فعالة

راح تقضي علي افعالكم البطالة

الصديق :- انت تقلت في الشرب اوي كفاية كدة ... وكفاية بقي لم لسانك ده هنروح في داهية

الشاعر :- اسكت ليه وازاي وعشان مين

ماتخافش الضبع ماهوش فايق لينا

ولا رجالته عاملة لنا كمين

خليني في ازازتي واشعاري

وخليهم هما في نهب اقوات الخلق

يلا في داهية بالسم الهاري ....

= يخرج الشاعر وصديقه ....

= من مخزن الغلال حشاش يخرج بظهره ويسقط ارضا ومن خلفه الضبع ويقول ...

الضبع :- بتقرطسني ياحشاش .. مش انا فارض لكل واحد منكم كيس ١٠ كيلو بس .. معبي كيسك ١٢ ليه يلا

حشاش :- غصب عني والله يامعلم .. انت عارف عيالي كتير ومابيكفهومش ال ١٠ كيلو في الشهر

الضبع :- انا قلت ١٠ كفاية ولا انت بتشكك في قدرتي علي التقدير والتوزيع العادل

حشاش :- **(في حالة خوف)** ... ماهويامعلم ده مايرضيش ربنا ومابيوزعش بالعدل الا ربنا

الضبع :- قصدك ايه يلا

حشاش :- وحياتك يامعلم مااقصد.. السماح يامعلم السماح

الضبع :- ماانت عارف ياحشاش ان السماح كلمة مش في قاموس الضبع

حشاش :- ده انا دراعك اليمين يامعلم

الضبع :- يرفع السكين ويتجه الي حشاش

حشاش :- هتقتلني عشان ٢ كيلو غلة يامعلم

الضبع :- **(وهو يطعن حشاش)** ... لاء عشان الضبع مايحبش حد يضحك عليه ......

= يطعنه ويخرج متباهيا ويقول .. انا الضبع

= يدخل الشاعر هذه المرة بمفرده

الشاعر :- **(متحدثا مع فراغ الصالة)** ..

مات حشاش

علي ايد الضبع النهاش

الضبع بيدوربيدور ... **(مع حركة دائرية مشتتة)**

بيدور علي ديله المقروط

الضبع بدء العض في دراعاته

وانا وانتي ياازازتي خلينا مشاهدين

= وينسحب برفق خارج المسرح

المشهد الرابع ....

= السكان متجمعون ويتحاورون ومعهم الشاعر يجلس علي الارض وبجواره صديقه

= يقوم الشاعر مستندا علي صديقه ويتطوح

الشاعر :- عرفتو باللي جرا واللي كان

عيسي :- قصدك قتل الضبع لحشاش ، وايه يعني اهو كلب وراح

الشاعر :- يعني ايه كلب وراح ، فين الانسان

يحي :- وكان فين الانسان لما كان حشاش عايش وظلمه مالي الحارة وبلطجته طالت كل واحد فينا

الشاعر :- خلي بالك ده ماكنش ظلمه ده كان ظلم الضبع وهو ماكان الا مجرد الة لايقاع الظلم ده

عيسي :- هههههه ألة .. ماهو كان برضاه بيأذينا وكان عارف ان اخر سكة الضبع موت

الشاعر :- نسيب بقي اهم قضية وهي قضية الانسان ونمسك في قضية هل كان برضاه ولامجبور علي فعله

عادل :- ياخونا سيبونا من الكلام ده دلوقتي مايه يعني حشاش مات ولا ايا كان اللي مات .. انا كل اللي يهمني دلوقتي اني أأكل عيالي .

الشاعر :- فعلا مش مهم الانسان ولا مهم الدم اللي سال سواء كان دم سيدة ولا حشاش .. ولا الكرامة اللي ضاعت سواء كانت كرامتنا ولا كرامة قرني ولا غيره وغيره .. المهم عندكم الاكل   القوت .. سحقاً لافواه سمعنا انينها من جوعٍ ولم تُفتح من اجل كرامة انسان

عادل :- ياعم الشاعر سيبك من الشعارات والكلام الفارغ والفلسفة الفارغة دي .. ونبي قولي كدة   كلامك ده هيحلني من مراتي اللي كل لحظة ذلاني ولا من عيالي اللي كل مايشوفو وشي يتعلقوا في هدومي عايزين ياكلو

الشاعر :- افتكر كدة كنت بتعمل ايه قبل ماالضبع يستقوي .. افتكر كدة ايه سبب قوته علينا وبطشه بينا

عادل :- قصدك ايه يعني

الشاعر :- افتكر لما كنت بتقف تتغني باشعارك وابياتك مدحا في الضبع

عادل :- ماعدش ينفع خلاص ياشاعر ..

عيسي :- يعني ايه الحل

يحي :- شوية وهيجي الناشف والضبع ويفتحوالمخزن ونتكلم مع الضبع ونحط حل للازمة دي ...

عادل :- ادينا قاعدين ...

= بعد برهة قصيرة من الوقت يدخل الضبع ومن خلفه الناشف ..

= يتجمع السكان حول الضبع وهو جالس في مكانه علي المقهي ..

عيسي :- بقي صلي علي النبي يامعلم .. في موضوع كدة عايزين نتكلم معاك فيه

الضبع :- مابقاش الا انت ياعيل وجاي عايز تتكلم معايا

عادل :- يامعلم الموضوع غاية في الاهمية ولازم نحط للي بيحصل ده حد

الضبع :- **(يقوم واقفا)**.. وايه الموضوع المهم اللي لازم يتحط له حدود ده ياسي عادل

عادل :- ولادنا بيموتو من الجوع يامعلم .. من ساعة ماحضرتك اخدت المخزن من الحج علي ومافيش حد فينا دخل بيته حباية غلة او ذرة دقيق

الضبع :- وايه المطلوب يعني مني

يحي :- مطلوب منك ترجع المخزن للحج علي تاني ومالكش دعوة بقوت الناس ورزقهم ياضبع

الضبع :- انت يلا ياابن امبارح انت كمان بتقولي اعمل ايه وماعملش ايه .. طيب مافيش مخزن راجع

عادل :- مايقصدش يامعلم طيش شباب بقي انت عارف .. احنا كل اللي طالبينه انك ترجع لكل واحد مننا حصته من الغلة .. وهو المخزن تحت ايدك بردو

الضبع :- مش كتير الحصة كاملة ياعادل ؟؟

عادل :- ماهو يادوب يامعلم دي كانت بتكفي بالعافية ايام الحج علي

الضبع :- نص الحصة اظنه كفاية

عادل :- ماهو اصل يامعلم ...

الضبع :- ايه مش عاجبكو ولا ايه هي نهيبة

عادل :- لاء عاجبنا اوي ياسيد المعلمين

الضبع :- ولا ياناشف روح مع عمك عادل والناس اللي وافقت وسلمهم حصصهم الجديدة من الغلة

= يذهب عادل والبعض الاخر مع الناشف بينما يظل عيسي ويحي والشاعر وصديقه وقوف .. ويعود الضبع ليتخذ مجلسه علي المقهي

= اظلام جزئي للمسرح ..

الشاعر :- يضحك ...... ومخاطبا فراغ الصالة ويقول

نص الحصة .. جتكم وكسة

يحكي ان كان هناك

مواطن اهبل كان همه كله علي بطنه

دوس علي راسه باقدم جزمة

بس اطعم فمه

اقتل ولده شرد عدده

لكن اطعم فمه

يحكي ان .. يحكي ان

= يسقط ارضا يجلس ويبكي ويشرب من الزجاجة

= يتقدم اليه يحي وعيسي والصديق

الصديق :- **(يجلس بجواره ويأخذ الزجاجة ويشرب ويقول)** .. اه ياخلق مسخرة انا شوفت منكو العجب

شربت من الخمر لاجل انسي لكنه مش دوا للالم

عيسي :- **(يجلس بجانبهم هو الاخر ويأخذ زجاجة الخمر ويقول)** .. اه ياخلق مسخرة انا شوفت منكم العجب

لاعاد الشعر فيكم نافع ولا عاد نافع طرب

يحي :- (**يجلس هو الاخر ويسحب الزجاجة ويشرب ويقول**)

اه ياخلق المسخرة انا شوفت منكم العجب

محدش فيكم يعرف ياترى ايه السبب

= ضحكة جماعية ويستلقون علي ظهورهم .... يظلم المسرح

= يضيئ المسرح والسكان متجمعون ومعهم الشيخ صابر ..

= المسرح عبارة عن قسمين عادل ومجموعة يسار المسرح وعيسي والباقي يمين المسرح والشيخ صابر يتوسط المسرح

الشيخ صابر :- دريتو بالجديد .. الضبع عيان مرمي في سريره ذليل

عيسي :- ان شالله يكون مرض الموت خلينا نرتاح بقي

يحي :- كل مرة بنتمني له الموت فيها بيقوم واعفي واشد من الاول

عادل :- قطع لسان اللي يتمنالك الشر يامعلم ضبع

عيسي :- قوام ياعم عادل قوام .. اول ماملي بطنك رجعت ريما لعادتها القديمة .. صحيح (اطعم الفم تستحي العين)

الشيخ صابر :- مش وقته ياعيسي ياابني الكلام ده

عادل :- هقولك ايه ياعيسي ماانت لافاهم حاجة ولا عارف حاجة

عيسي :- مش فاهم ايه ونيلة ايه ياعم عادل ماالصورة واضحة وضوح الشمس اهي .. العيل الصغير يفهمها

الشيخ صابر :- قولت لك ياابني مش وقت الكلام ده

عادل :- **(مكررا)** .. ينقطع لسان اللي يتمني لك الشر يامعلم ضبع .. **(ومن خلفه مجموعته تردد)**

الشيخ صابر :- ده علي كدة بقي ياعادل امر حياة الضبع يهمك اوي

عادل :- طبعا يهمني ..

ده هو اللي مأكلنا ومشربنا

هو اللي في ايده مفتاح زادنا

هو الحامي هو الامن

ولافيش غيره شيئ ينصرنا

الشيخ صابر :- للدرجة دي ...

عادل :- واكتر من كدة كمان

سيدي حبيبي وتاج راسي

افديه بروحي وعنيا ....

= يظلم المسرح ....

= الشاعر يدخل وحيدا وتسلط عليه بقعة الضوء

الشاعر :- ياعين ياليل ياليل

ياليل ياليل ياعين

ياعيني علي الشعر وعلي الشعرا

ده الفرق بين حر اللسان وذليله يادوب شعرة

لكن ....

ياليل ياعين ياليل .. ياعين ياليل ياليل

ونجيب منين ناس لمعناة الكلام يتلوه

شبه المحرق ضبع .. لولا الملامة لكانو عبدوه

(الله يرحمك ياعم نجيب).....

= يخرج الشاعر ......

= يضئ المسرح علي منظر الحارة والسكان متجمعون ويزيد عليهم الضبع يجلس علي المقهي ...

عادل :- حمدا لله علي سلامتك يامعلم **(ومن خلفه المجموعة يرددون)**

الضبع :- تسلم ياعادل ... تسلمو يا رجالة

عادل :- ايوة كدة يامعلم ارجع واملي مكانك .. عشان في مواضيع مهمة عايزين نكلمك فيها

الضبع :- استني بس استني .. يقف.. وانا في رقدتي وصلني كلامك اللي انت قولته

عادل :- **(مرتبكا)** .. كلام ايه يامعلم ؟؟

الضبع :- هل فعلا ياعادل لو طلبت روحك تديهاني

عادل :- بلا تردد يامعلم

الضبع :- طيب انا عايزها هي وعنيك زي ماانت قولت

عادل :- **(مرتبكا)...** ماهو اصل يامعلم ...

الضبع :- ماهو اصل ايه بس ياعادل

عادل :- كل الحكاية انك قومت لنا بالسلامة وصحتك بقيت عال يبقي محتاج روحي وعينيا تعمل بيهم ايه

الضبع :- ايوة ايوة .. انا عارف انه كلام وبس .. كلام شعرا

عادل :- يامعلم بس **...(مرتبكا)**

الضبع :- ششششششششششششششششششش ..

عيسي :- البس ياعادل

يحي :- يستاهل

الشيخ صابر :- يالك من مسكين

الضبع :- **(يسحب عادل لمنتصف المسرح ويأخذ حوله حركة دائرية كاملة)...** حيث كدة ياسيد عادل .. انا قررت اخد عنيك وروحك

عادل :- **(مذهول)** ... نعم**!!!** .. اللي بياخد من العباد ربنا يامعلم

الضبع :- معني كدة انك ماعندكش ولاء ليا وانك بياع كلام وخلاص

عادل :- يامعلم اصل الحكاية ...

الضبع :- شششششش .. ياناشف

الناشف :- اوامرك ياسيد المعلمين

الضبع :- ركعه ....

= يقوم الناشف بتكتيف عادل وتركيعه في وضع مواجه للجمهور ويستل الضبع سكينه

الشيخ صابر :- هتعمل ايه يامعلم..ماينفعش اللي انت عايز تعمله ده ومايرضيش ربنا خالص

الضبع :- انا ماغلطش في حاجة ياشيخ صابر هو وهب لي عنيه وروحه وانا جاي استلم

= يقف الضبع خلف عادل ويبدا بالعين ثم يذبحه

الضبع :- **(بعد ان يفقع عيني عادل)** .. وادي العين اول جزء من هديتك ياعادل ...(**وعادل يصرخ والدم يسيل علي وجهه)**

الضبع :- (**يضحك)** ... بتصرخ ياعادل .. حد قالك تمشي معايا سكة .. وادي الجزء التاني من الهدية .. روحك .. **(ويذبحه)**

= يسقط عادل ارضا والكل في حالة ذهول

= يظلم المسرح .. يتحرك الشاعر والصديق وعيسي ويحي للامام من الخشبة وكل منهم ممسك بزجاجة خمر

الشاعر :- **(يتطوح)** .. هات الازازة واقعد لاعبني

الصديق :- دي المزة طازة والكيف عاجبني

عيسي :- لا لا لا .. مش المزة طازة .. دي تتقال كدة

ده الضبع قادر ... قادر ايه قادر ايه كانت علي لساني

يحي :- قادر يعمل كل حاجة واي حاجة واحنا نقف ساكتين تماثيل مش قادرين نتحرك ولانعترض ونقول لاء ... لاء لاءلاء .. يقول ال (لاء) بشكل غنائي .. ثم يضحكون كثيرا ويفعلون ضجيجا باصواتهم ثم يجلسون علي مقدمة الخشبة ويبكون

= يظلم المسرح كليا ....

المشهد الخامس ....

= المنظر من الحارة والسكان متجمعون وكل من أذاهم الضبع يتوسطهم الشيخ صابر ويقف امام احد ترابيزات المقهي ...

الشيخ صابر :- بسم الله نبدء كلامنا

= يسمي الجميع ...

الشيخ صابر :- بقي اللي احنا فيه من ذل وقهر واستعباد من قبل الضبع لازم يتحط له حد

عيسي :- مافيش حل غير قتله

الشيخ صابر :- يابني المشاكل ماتتحلش كدة لابد من التريث لاجل الخروج بحل سليم .. وياريت كل واحد يعرض مظلمته علي اخواته عشان نقدر نوصل لحل وسط نقدر نزيح بيه الغمة .. يعني انت مثلا ياعيسي انت ويحي تقدرو تقولو لنا ايه معاناتكم مع الضبع

= يتقدم عيسي ويحي وتسلط عليهم بقعة الضوء لكل واحد منهم

عيسي :- انا العيل في نظر الكل

يحي :- انا المحبوس في سجن الدنيا بايد سجان لابيخاف حساب ربه ولا بيرحم

عيسي :- انا التايه في عقلي ياعقلي هل انا مظبوط كلامي ولا الله يفتح

يحي :- هل انا صح .. هل هم صح .. مين فينا صح

عيسي :- اللي عاش لحظة الاحداث واتشكل وعيه فيها .. هل هو الصح

ولا اللي شايف المشهد يادوب من شاشة هو الصح

يحي :- بعصبية .. لكن لاء احنا صح وهنفضل نتكلم حتي لو جه ١٠٠ ضبع حتي لو قطعو لسانا حتي لو حتي لو .. حتي لو ايه ياصاحبي

عيسي :- حتي لو موتنا هكون مبسوط لاني ميت لاجل القضية ...

= يعود عيسي ويحي لاماكنهم

الشيخ صابر :- تقدر تحكي لاخواتك ياقرني ايه سبب بؤسك

= يتقدم قرني وتسلط عليه بقعة الضوء

قرني :- انا المسلوبة كرامته .. انا اللي عرضي راح .. ايوة ايوة عارف هتقولو ايه .. هتقولو ماانت كنت قرني ياقرني واتسببت في هتك عرض العشرات .. **(ثم يقول بعصبية)** اه بس كان غصب كان اتقاء لشر الضبع وبطشه .. حتي حشاش المسكين اللي ظلمتوه كان مجرد الة بينفذ اوامر الضبع لاجل بس انه يعيش ...

بس انا مش راح اسكت .. هقتلك ياضبع هقتلك واريح منك البشرية .. بس ازاي وبعد كل ضبع في مليون ضبع هيجو ازاي وكل واحد مننا جوا منه ضبع ... لكن وحياة دم سيدة ل اقتلك ياضبع .

= يعود قرني الي مكانه ..

الشيخ صابر :- جه دورك ياشرف

شرف :- انا مش بتمني شيئ كتير ولا يكتر عليك يارب شيئ

انا كل اللي بتمناه ان الضبع يقلل الاتاوة شوية لاجل اني اعرف اعيش انا واولادي علي الاقل اعرف اكلهم .. ايه يعني ضربني ايه يعني اتهانت المهم ماحدش يقرب من عيالي ...

= يعود شرف الي مكانه ...

الشيخ صابر :- وانت ياسيد ياابن حشاش ايه رايك

سيد :- **(بدون مغادرة مكانه)** .. انا حكايتي كل الناس عارفينها ياشيخ صابر .. والدم مايبردهوش غير دم وده اخر كلامي

عيسي :- وهو ده الكلام ياسيد الدم مالوش تمن غير الدم ..

يحي :- والذل دواه اخراج الغل

قرني :- والعار مايمحهوش غير دم

الشيخ صابر :- وبعد كل اللي اتقال واتحكي .. الضبع علي وصول وهنتكلم معاه ونشوف هنعمل ايه .

= برهة صمت قصيرة ويدخل الضبع ..

الضبع :- ايه ياحوش طالبني ليه .. فاضي لكم انا بقي ..

= يزيح الشيخ صابر ليقف مكانه ...

الضبع :- في ايه ياصابر مش كل شوية بقي تعالي ياضبع روح ياضبع عايزين ياضبع اعمل لنا ياضبع .. مش شغال عند اللي جابوكو انا

الشيخ صابر :- بالهداوة اومال ياضبع عشان الامور ماتتعقدش اكتر

عيسي :- انته بتكلمه بتذلل ليه ياعم الشيخ .. ده احنا اصحاب الحق

الضبع :- حق .. **(ويضحك)** .. حق مين ياابو حق انتوامالكوش حاجة عندي ياابو حق انت .. انا الضبع يلا

الشيخ صابر :- **(بعصبية)..** مالبهداوة اومال ياضبع مايصحش كدة الله

الضبع :- بتزعق لي ياصابر .. **(وهو يلطمه علي وجهه)** .. شكلك ناسي ياصابر .. وان كنت نسيت افكرك

الشيخ صابر :- لاء مش ناسي ياضبع .. **(ويخلع النظارة)..** والناس كلها عرفت ياضبع .. ذل الفضيحة اكيد اهون من اللي احنا فيه علي ايدك بتمد ايدك عليا ياضبع .

الضبع :- وادبحك كمان ياصابر لو استدعي الامر

الشيخ صابر :- مالنت قادر وتعملها هي جت علي دمي انا يعني .. اسمك ضبع وصفتك ضبع خسيس خاين عايش دور المفترس وانت في الاصل مترمم .

الضبع :- الله الله الله .. ده صابر طلع له لسان ياولاد.. وايه كمان ياصابر .. عشان لما ادبحك ماحدش يلوم عليا قول كل اللي باقي في نفسك

شرف :- اهدي اومال ياشيخ صابر .. احنا جايين نحلها مش نعقدها

الشيخ صابر :- اسكت انت ياشرف .. الراجل ده عملني اعمي بما فيه الكفاية شوفتك بتتظلم لكني كنت اعمي له .. سيدة اغتصبت واندبحت وانا كنت اعمي له .. عادل اندبح واتمثل بجثته قدامي لكني بردو كنت

اعمي له .. منع القوت عن الغلابة وذل الحج علي الغلبان وانا بردو كنت اعمي له وغيره وغيره كتير .. كفاية بقي ياضبع

الضبع :- هو فعلا كفاية عليك ياصابر في خدمتي وفي الحياة عموما .. **(ويخلع فردة من حذائه ويضعها علي الترابيزة)** .. بالك انت انا هعين الجزمة دي مكانك بتفهم عنك ..ياناشف .. انت يلاياناشف

= يدخل الشاعر وصديقه ...

الشاعر :- خلاص ياضبع الناشف فاق وخرج من ذل استعبادك ليه

الشيخ صابر :- بتعين مكاني جزمة ياضبع.. اما عجيبة والله

الضبع :- **(يتقهقر)** .. اه ياحوش ياولاد الكلب .. انا الضبع .. كل اللي بقوله اوامر .. كل اللي بقوله ينفذ بدون جدال .. كله يقول امين ياضبع .. كله يقول امين ياضبع ...

= وهو يتقهقر يلتف المجموعة من حوله (عيسي . يحي . سيد . قرني) والشيخ صابر يأتيه مجابهة .. ثم يطعنه الشيخ صابر اولا

الضبع :- عملتها ياصابر.. وهو يحتضر واقفا

= يتناوب عليه الافراد من المجموعة بالطعن

قرني :- العار تمنه دم ياضبع **..(ويطعنه)**

سيد :- الدم مايبردوشغير دم ياضبع .. **(ويطعنه)**

يحي :- الذل دواه اخراج الغل ياضبع **..(ويطعنه)**

عيسي :- موت ياضبع .. **(ويطعنه)**

= يسقط الضبع علي ركبتيه .. ويقول

الضبع :- الضبع عايش جوا كل واحد منكم الضبع فيكم الضبع بينكم .. الضبع مش بيموت ..

= يسقط الضبع علي وجهه ...

**** ستار ****